

## حكم السفر إلى الخارج للسياحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم سائل يسأل عن حكم السفر الى الخارج للسياحة  
الجواب لقد تقرر عند العلماء ان اعظم ما يملكه الانسان هو دينه - 00:00:00

هذه الجوهرة التي قدر الله عز وجل شرعاً ان توجد في قلوبك في قلبك ايها المسلم هذه اعظم جوهرة تملكها في هذا الوجود وهي  
الجوهرة التي سوف تكون مفتاحاً لباب الجنة باذن الله عز وجل. فان مفتاح الجنة لا اله الا الله. فجوهرة التوحيد وجوهرة الدين.  
يجب علينا ان نحافظ عليها - 00:00:20

المحافظة المطلقة ولا يجوز لنا ان نعرضها لاي فعل يوجب الخطر عليها لا يجوز لنا ان نخاطر بديتنا ولا ان نخاطر بقيمنا واسلامنا  
واخلاقنا في بعض المحال التي قد توجب ذهاب الدين وقد توجب الوقوع في اشياء محرمة - 00:00:39  
فالذى يتخطى في هذه الحياة في امور او يقع في حفر قد ترجع على دينه بالضرر هذا دليل على انه ما عظم قدر هذه الجوهرة ولا  
عظيمة نعمة الله عز وجل بها عليه - 00:00:55

فالواجب علينا كمسلمين ان نحافظ على ديننا وعلى قيمنا وعلى اخلاقنا الاسلامية. وان نمنع انفسنا ولو كان فيها سعة صدر لنا لكن  
يجب علينا ان نمنع انفسنا من كثير من الافعال التي يستمتع بها الكثير من لا يحرصون على دين ولا على خلق ولا على قيم. فالMuslim  
الذى ينصح لنفسه - 00:01:09

والذى يرى انه في هذه الحياة مبتلى وممتحن بمثل ذلك يجب عليه ان يتقي الله عز وجل في مثل هذا ومن ذلك ان يسافر الانسان  
في بلاد الى بلاد الكفار فان مجرد السفر الى بلاد الكفار فيه تعريض للنفس للخطر فانها بلاد غير - 00:01:29  
امنة في الاعم الغلب والانسان يعرض بذلك نفسه للهلاك والبواط. وبلاد غير محافظة اخلاقياً فيعرض الانسان بكثرة يراهم من  
الشهوات الى الواقع في الفاحشة او يعرضوا من معه للواقع في الفاحشة. فإذا فيها تعريض للنفس في الخطير. فيها تعريض للنفس  
بالخطر. بل ولربما في حال سفره يعرض عليه او يرى - 00:01:49

كثيراً من العبادات التي غير معهودة في بلده الاسلامي يرى النصارى في كنائسهم يرى اليهود في بيوتهم يرى اصحاب البدع في في  
في في بدعهم فربما يتأثر بسبب قلة دينه او قلة ايمانه او ضعف يقينه او وفور جهله ربما يتأثر بمثل هذه الحضارة ويرجع -  
00:02:12

الينا منقلب الفطرة ومحارباً لدينه ومتنكباً عن قيمه واخلاق مجتمعه فمثل هذا لا ينبغي للانسان ان يعرض نفسه اليه. فإذا نقول  
الاصل حرم سفر المسلم الى بلاد الكفار. الاصل حرم سفر - 00:02:32

المسلم الى بلاد الكفار الا ان العلماء رأعوا ثلاثة حاجات. اذا احتاج المسلم الى ثلاثة اشياء عفوا الا ان المسلمين قد يحتاج احياناً. قد  
يحتاج الى السفر الى بلاد الكفار فاجاز العلماء السفر الى بلاد الكفار من باب الحاجة الملحة التي تتضمن ان تسافر لكن بثلاث -  
00:02:49

شروط الشرط الاول ان يكون ثمة حاجة لا يجوز السفر لمجرد السياحة لأن السياحة آآليست من الحاجات المعتبرة شرعاً وان في بلاد  
المسلمين من المرافق السياحية ومن المشاهد قلابة الطيبة مع وفور الامن على الدين والأخلاق والصلة في وقتها. والامن على العرض  
والامن على النفس والامن على الاهل والاولاد - 00:03:11  
ان يروا شيئاً لا تحمد عقباً يعني الشيء الكثير والمواقع الكثيرة في بلاد المسلمين الحمد لله غني عن ذلك فلا ينبغي للانسان ان

يتزخر بالسفر لبلاد الكفار لمجرد السياحة لأنها ليست بحاجة معتبرة معتبرة شرعا - 00:03:36

والشرط الثاني أن يكون عنده علم يستدعيه الشبهات. لأن بلاد الكفار آآ الشبه فيها كثيرة فإذا لم يكن عند الإنسان علم به هذه الشبهات فلربما وقع في شيء منها وهو لا يعلم - 00:03:56

وما كثير من يدرس هناك يعني حال رجوعهلينا يرجع بفكرة أخر يرجع بمنهجه أقوال أخرى بقناعات أخرى وما ذلك إلا بسبب أنه آآ ذهب اليهم ودرس بين ظهرياتهم وهو قليل العلم قليل العلم. فلما عرضوا عليه - 00:04:11

في تلك الشبهة وراء تلك الزخارف غرته وأفسدت قيمه وأفسدت دينه وعقيدته فلا اشترط العلماء أن يكون ثمة علم. الأمر الثالث أن يكون عنده دين يستدعيه الشهوّات. فان بلاد الكفار بلاد اباحتية فالاعم الالغلب. بل اقول - 00:04:31

كلها بلاد اباحتية. فكون الإنسان يذهب هناك وهو قليل الدين قليل الایمان قليل الخوف من الله. فيخشى عليه من الوقوع في شيء من هذا الفتن. فإذا هذه شروط ثلاثة لمن أراد السفر. الأمر الأول أن تكون أن يكون ثمة حاجة ملحة. والأمر الثاني أن يكون عنده علم يستدعيه الشهوّات. فان بلاد الكفار بلاد اباحتية فالاعم الالغلب. بل اقول - 00:04:47

فيه ما يرد عليه من الشبهات والشرط الثالث أن يكون عنده دين يستدعيه من الشهوّات. فان قلت هلا مثلت لنا عن بعض الحاجات المجزية للسفر اقول مثل حاجة التجارة التي لا يوجد لا توجد إلا في بلاد المسلمين أو العلاج الذي لا يوجد في بلاد المسلمين. اه مثلاً اول - 00:05:07

اه او الدراسة علم معين لا لا تتمكن دراسته الا في بلاد يعني لا لا يوجد مثلها في بلاد المسلمين مثل هذه حاجات تجيئ للإنسان ان يسافر بالشروطين الآخرين والله أعلى وأعلم - 00:05:27